

دعونا نخدم الدين



بقلم - دكتور حامد هرساني

الذكريات ويدفعني حديثه السامي الى النداء بدعوة خدمة الدين الخفيف لاسيما وان النبي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام لم يستخدم العنف في نشر دعوته ولم يحمل سيفاً ليدخل العقائد في قلوب الناس عنوة بل حمل السيف للدفاع عن نفسه لذا اطالب رجال الدين لتبني الدعوة وتكوين البعثات لنشر الديت بين سكان العالم وشرح مبادئ هذا الدين ومحاسنه وتحقيق قول الله تعالى "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" وذلك بعد التفاهم مع علماء المسلمين في الدول الاسلامية على التكايف سويًا لتحقيق هذه الفكرة كما انادي في نفس الوقت همة الاثرياء في مملكتنا الاسلامية العربية والدول الاسلامية الى تقديم انفسهم في هذا المضمار لخدم ديننا الخفيف ونودي واجبا من واجباتنا "ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم".

الدين الاسلامي ودفاعها عن بنات حواء وبعد ما قنعها بشرحي تسامل البروفيسير عن بعثاتنا الارشادية وعن مدى نجاحها وهلا يوجد منها في ايطاليا فروع للاتصال بهم رغبة منه في دراسة الدين على حقيقته فصارحته بحقيقة تقصير المسلمين في هذه الناحية واتمادهم على ان الدين الاسلامي مبشر لنفسه يعتقد كل من يفكر في المخلوقات وتعمق في دراسة الاديان - فلم يقع بدفاعي واصر على حاجتنا الى البعثات الاسلامية وانتشارها في البلاد المتحضرة لتدعو الناس الى اعتناق هذا الدين الخفيف ولتزيل بلبله الافكار وتنتور العقول من اتهام المغرضين وانتهى الحديث وهخا هو اليوم الملك سعود بعيد لي

تصويرا اعمى عند دعوتهم لسومهم وافكارهم ومبادئهم حتى ان المسيحي او اللاديني ينشأ لا يعرف عن الاسلام سوى انه دين تعصبي ذو مبادئ هدامة يبيح لمعتقه تعدد الزوجات ويدعو الى كراهية المسيح ومرم مع انه غير ذلك. وتصورت حالة المسلمين اليوم وتفرق كلمتهم واختلاف اهدافهم وعادت بي الذكرى لحديث مع البروفيسير الفنان ف - ليرفتشي الايطالي - عند اجتماعي معه منذ سبع سنوات وكنت حينذاك في روما - فقد دعاني للعشاء في احدى الامسيات وكانت معه سكرتيرته الايطالية التي لا اذكر اسمها - ولاحظت اثناء الدعوة حديثها مع البروفيسير باللغة الايطالية التي لا الم بها ثم ابتسامتها المتبادلة مع

سعدت بالحديث الذي ظفرت به جريدة البلاد من ملك البلاد عن الاسلام ومبادئه السامية والدعوة الى التمسك باحكامه والحرص على هدفه والعض عليه بالنواجذ - وفكرت في حاجة الاسلام الى من ينشر دعوته ولاسيما في الوسط الاوربي والقارة الجديدة لما لمسته بنفسي من استعداد سكان اوربا لهذه الدعوة اثناء سياحتي في بعض البلاد الاوربية ومناقشتي مع من عرفت هناك وما لاحظته عن جهلهم عن ديننا الخفيف ومبادئه واهدافه وقد قرأت كثيرا عن نشاط البعثات التبشيرية والجمعيات المسيحية والتضحية بالنفس والفيس في سبيل نشر الدين المسيحي مع قلب حقائق الدين الاسلامي وتصويرها

هذه المواد نشرت بتاريخ 15 - 2 - 1380 الثلاثاء 8 / 9 1960



الخرج السبعينات الميلادية



الرقصة الشعبية لأهل جدة

بيروت .. مدينة لا تنام!!

ضحايا السرعة بين لحظة وأخرى حتى اصيحت حوات السيارات امرا عاديا. او عادة مألوفة. واعتقد ان تعزيز مراقب المرور وكثرة الدوريات المنتقلة - في اي بلد كان لا تستطيع ان تخل مشكلة السير والسرعة ما لم تضع من الاساس تصميما فنيا للطرق ولا يمكننا - بالتالي - نتخلص من المشكلة ما لم تكن هذه الطرق واسعة ومنظمة.



بقلم عبدالغني قسبي

وإذا اردنا ان نتعد مقارنة بين مشاكل المرور هنا ومشاكل المرور هناك نجد ان (المرور) عندنا ارحم بكثير من بيروت .. فالسائق الاوهج قد يستطيع ان نفق به عند حده بالتبليغ عنه في اقرب مركز للامن والمرور ولكن السائق اللبناني قد لا يلتفت الى شكواك لانه يريد ان يكسب الوقت ويشغل الزمن ويحاول جهد الطاقة ان يظل "سغالا" طيلة الاربع والعشرين ساعة .. حتى يؤمن لنفسه في موسم الصيف ما يكفيه في فصل الشتاء.. حيث تصاب حركة السيارات فيها بالركود والجمود .. لقلة المصطافين وليس لسيارات في بيروت حد معين ينقذ به السائق في داخل البلدة وخارجها حتى بوليس المرور لا يستطيع التصرف الا في حدود السلطة الممنوحة له وهي تأمين سلامة السير وتسجيل المخالفات وضبط الحوادث. اما السرعة فليس من حقه ان يمنعنا ما لم يرتكب السائق جرما او يقع في مخطور.

الا لتستأنف نشاطها بعد فترة اخرى. وليس بغريب ان تعيش بيروت في دوامة العمل فهي - كما يعرف القراء - مدينة تعتمد في جل مواردها على السياحة والسواح وخاصة في اشهر الصيف حيث يتدفق عليها المصطافون من مختلف البلاد الشرقية والغربية يجذبهم اليها سحر الطبيعة واعتدال الطقس في بعض المناطق وحفولها بكثير من الآثار والمتاحف.

حملة صحفية ضد السرعة:

وما دمت قد تعرضت في حديثي عن بيروت الى السرعة التي اشتهر بها السائقون في لبنان فقد قامت الصحف هناك بحملة كبيرة موجّهة ضد السرعة وجاءت هذه الحملة عقب وقوع حوادث قبيحة في فترات متقاربة وفي أكثر من طريق. وقد لاحظت - كما لاحظ غيري - ان فوضى السير في بيروت بلغت حدا يهدد ارواح المواطنين بالخطر والموت ويكاد يرتفع بنسبة الحوادث الى درجة مخيفة حتى اصبح السير على الطرق الجبلية يعد مغامرة محفوفة بالاعطال والحوادث انا ترى السائقين يسابقون الرياح رغم المنعطفات الخطرة والطرق الضيقة والازدحام الشديد. ومشكلة السير في الجبال قد تكون امتداد لمشكلة السير في العاصمة .. العاصمة التي لم تزل تشهد

ذكرى

ويبدأ الاحتراف غالبا من اليد الاولى التي امسك عنها ابو العتاهية ثم تضعف المروءة الى حد الصفر كلما مد يده بالسؤال. ولاشك في ان الصدقة واجبة على القادر لمن



بقلم محمد عمر توفيق يستحقها .. غير ان الشاعر الى اليوم انها تعطى غالبا لمن لا يستحقها من المحترفين .. الذين لا يتورعون ان يمدوا يدهم بالسؤال لمخلوق في صحن المطاف .. حول بيت الله؟

وفي البيوت .. والزوايا .. والاربطه - من ظاهريهم القناعة وباطنهم الفقر والجوع الا انهم في منتهى الصبر والعفاف .. غير اننا لا نتفقد المستوردين.. ان احدا قد يمد يده بالصدقة لمن يرد له فضلة الريال .. او لمن يكون في طريقه الى الصبر في استبدال اشكال العملة التي كانت حصيلة اليوم من حرفة الصدقة .. وما عليه ان يراه الناس بعد اعترافهم بالحرفة كما يلوح من تصدقهم على المحترفين! صدقوني .. ان ابا العتاهية معه حق!

ابعيني ابو العتاهية .. كان له جار فقير الحال .. غير انه من المكافحين. كان يتقي سعة الفقر في ثيابه ومظهره ما استطاع .. ثم يلتقط النوى من التراب.. ويراه جاره ابو العتاهية اطراف النهار بين النوى وضعف الحال، فلا يمد له يدا الا الدعاء الصالح! ومات بعد عشرين سنة لم يتصدق عليه فيها ابو العتاهية بدرهم قط.. وقال له احدهم يوما : انك تكثر من الدعاء للرجل وتزعم انه فقير مقل فلم لا تصدق عليه بشيء؟ قال : اخشى ان يعتاد الصدقة .. والصدقة آخر الكسب .. وان في الدعاء خيرا كثيرا! ومع ان هذه القصة تروي عن بخل الشاعر المعروف ابي العتاهية وهي لا تخلو من لزوم في الواقع : الا انها تؤكد سلامة النظر عنده الى حد كبير فالصدقة تعلم الفقير حرفه الصدقة .



ميدان الصفاة - الرياض



جدة السبعينات الميلادية



الرياض السبعينات الميلادية